



المركز القانوني للحقوق والتنمية  
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتهديدات جرائم السعودية وتعالفها

2018

تقرير حقوقي يوثق

# قصف عمال مدنيين بالطريق العام

منطقة المجزعة - مديرية قفلة عذر - محافظة عمران

٦ فبراير ٢٠١٨





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

## تقرير حقوقي يوثق

# قصف عمال مدنيين بالطريق العام

منطقة المجزعة - مديرية قفلة عذر - محافظة عمران

بتاريخ ٦ فبراير ٢٠١٨

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

## فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات شهود عيان وأهالي الضحايا:	٥
إفادات رسمية:	٦
نتائج الواقعة:	٦
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٧
توصيات المركز:	٧
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم	٨
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم	٨

رغم مرور أكثر من ١٥٠ يوماً على شروعه في العدوان على اليمن لا زال التحالف السعودي مستمراً في هجماته الوحشية عبر طائراته الحربية ضد السكان المدنيين في اليمن خلفت مذابح وجرائم إبادة جماعية يندى لها الجبين وإزهاق حياة الآلاف من سكان اليمن المدنيين الأبرياء منهم طبقة العمال والمسعفين وحيث أوقعت غارتين جوية نفذتها طائرات تحالف العدوان السعودي الحربية في صباح يوم الثلاثاء ٦ فبراير ٢٠١٨م جريمة إبادة جديدة أزهدت حياة ٩ مدنيين بينهم ٤ أطفال وجرح ٣ آخرين بينهم طفلين وتدمير الطريق العام بمنطقة المجزعة بمديرية قفلة عذر محافظة عمران جميع الضحايا القتلى والجرحى هم من العمال والمسعفين المدنيين.

## تفاصيل الواقعة:

## تفاصيل الواقعة:

قام الطيران الحربي لتحالف العدوان السعودي في الساعة ١٠:٠٠ من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٦ فبراير ٢٠١٨م بشن غارتين جوية استهدفت الغارة الأولى عدة عمال كانوا واقفين على قارعة الطريق العام بمنطقة المجزعة - مديرية قفلة عذر - محافظة عمران منتظرين لمجيء سيارة تقلهم إلى بلادهم بمنطقة حجور منطقة ذو ريدان وانفجرت الغارة بينهم وقذفت بأجسادهم معها وناثرتها إلى أشلاء ممزقة حول المكان ثم هرع أهالي المنطقة لإنقاذ الجرحى منهم وانتشال الضحايا القتلى ومشاهدة الجريمة فعاود الطيران الحربي غارة ثانية وبوحشية لا نظير لها استهدف بها من هرع من أهالي المنطقة لإسعاف ضحايا الغارة الأولى لتكن الحصيلة مجزرة بشعة سقط فيها نحو ٩ مدنيين قتلى بينهم ٤ أطفال وجرح ٣ آخرين بينهم طفلين جميع الضحايا من العمال المدنيين ومسعفيهم من أهالي منطقة المجزعة الأبرياء كما دمرت الغارتين الوحشية الطريق العام تدميراً كلياً وأحدثت به فجوتين عميقتين أدت إلى قطع الطريق العام أمام مرور سيارات المسافرين المدنيين.

ضحايا الغارتين الوحشية من العمال والمسعفين الذين أزهدت أرواحهم وأحالتهم الغارتين إلى أشلاء ممزقة تم تجميعها من قبل أهالي المنطقة ووضعها بطرايل بلاستيكية وكانت بشاعة الجريمة تنبئ عن الوحشية والإجرام لدى التحالف السعودي ونيته الإجرامية بالقتل المتعمد للقضاء على أكثر عدد من المدنيين الأبرياء تؤكد ذلك غارته الثانية على المسعفين.

## إفادات شهود عيان وأهالي الضحايا:

**محمد علي مقطيف يبلغ من العمر ٣٦ عاماً، والد الضحية عبدالعزيز الذي قضت عليه الغارة الثانية وهو يحاول إنقاذ حياة مصابين الغارة الأولى تحدث إلى المركز القانوني عن أبرز تفاصيل الجريمة فأفاد بقوله:**

"في الساعة تقريباً العاشرة من صباح يوم أمس الثلاثاء الموافق ٦ فبراير ٢٠١٨م ضرب الطيران الحربي لتحالف العدوان السعودي أول غارة على مجموعة من العمال واقفين بالطريق وعندما شاهد أهالي المنطقة الغارة عليهم هرعوا إلى المكان وكان ولدي عبدالعزيز أول المسعفين الذين وصلوا إلى مكان الضحايا وخلال وصوله عاود الطيران الحربي غارته الثانية فأدت إلى وقوع جريمة مروعة ذهب ضحيتها نحو ٩ مدنيين من العمال والمسعفين بينهم ولدي عبدالعزيز البالغ من العمر ٢١ عاماً، لم أعر سوى على أشلاءه ومزقتها الغارة الثانية وتم تجميع أشلاءه البريئة مع رفاقه الضحايا من العمال والمسعفين في طرايل وأنا أخذت أشلاء ولدي عبدالعزيز وقمت بدفنها بضريحه بمقبرة المنطقة، الضحايا جميعهم مدنيون لا ذنب لهم كما أن المنطقة لا يتواجد فيها أي معسكرات أو مقرات أو مخازن أسلحة مطلقاً".

**شاهد عيان من أبناء المنطقة يدعى / محمد حسين جمعان ويبلغ من العمر ٢٠ عاماً، تطوع في إسعاف جرحى القصف الوحشي على العمال والمسعفين المدنيين الأبرياء قابلناه فأفادنا قائلاً:**

"منذ الساعة التاسعة والنصف صباحاً وأنا أسمع صوت تحليق الطيران الحربي لتحالف العدوان السعودي في أجواء المنطقة شعرت بقلق وعقبها تقريباً بنصف ساعة لم أشعر إلا بصوت القنبلة الجوية تصفر في الهواء تلاها وقوع انفجار في الطريق العام تطايرت مع ذلك الانفجار عدة عمال مدنيين أبرياء كانت تغمرهم الفرحة بالعودة إلى مناطقهم بعد أن أمضوا أشهر من العمل وكسب ما استطاعوا كسبه من المال لإعالة أسرهم وتغطية حاجاتهم المعيشية الضرورية ولكن الطيران الحربي أحال انتظارهم لمجيء سيارة تقلهم إلى بلادهم وفرحتهم بالعودة لرؤية أهاليهم وأسرههم إلى مأساة يندى لها الجبين مزقتها الغارة إلى أشلاء وأوصال صغيرة وعندما رأينا الغارة عليهم ذهبت لإنقاذ من لا زال جريحاً، عاود قصفه الوحشي بالغارة الثانية مستهدفاً من تبقى من المسعفين من أهالي المنطقة وحالفني الحظ بأنني كنت لا زلت في الطريق وعند رؤيتي للغارة الثانية وما ارتكبته من جريمة مزدوجة وارتفاع الضحايا جلست مكاني وانتظرت مضي نصف ساعة وجئت أنا وعدة متطوعين من أهالي المنطقة وقمت على الفور بإنقاذ المصابين الجرحى ونقلهم على سيارة إلى مستشفى خمر وإنقاذ حياتهم والدماء كانت تنهمر بغزارة من أجسادهم وبقية الأهالي قاموا بجمع جثث وأشلاء الضحايا، المجزرة فضيحة ولا يوجد أي مبرر لكل هذه الوحشية للغارتين الجوية على هؤلاء الضحايا المدنيين الأبرياء".

## غالب محمد أحمد نحنة البالغ من العمر ٤٥ عاماً، شاهد عيان آخر من أهالي المنطقة قابلناه فأفادنا بقوله:

"سمعت أول شيء تحليق كثيف للطيران الحربي لتحالف العدوان السعودي في سماء المنطقة وعقبها لم أشعر إلا بوقوع الغارة الجوية الأولى رأيتهما عندما استهدفت عمالاً مدنيين كانوا واقفين بالطريق العام منتظرين لسيارة توصلهم إلى بلادهم تناثرت أجسادهم في الهواء لحظة وقوع الغارة عليهم ثم أعقبها بعشر دقائق وعند وصول عدد من أبناء المنطقة لإسعافهم قصفهم الطيران الحربي بغارته الثانية لترتفع حصيلة هجومه الوحشي بالغارتين عن وقوع نحو ٩ مدنيين قتلى وجرح ثلاثة آخرين بينهم عدة أطفال كما تم تدمير الطريق العام بالكامل وقطع مرور السيارات المدنية للمسافرين وأهالي المنطقة في إيصال احتياجاتهم من الأغذية وإسعاف المرضى جراء القصف الجوي وتدمير الطريق العام وأصبحنا شبه معزولين عن مناطق ومحافظات اليمن والمنطقة مأهولة بالسكان المدنيين جلهم أطفال ونساء وشيوخ ولا يوجد أي مواقع أو معسكرات بالمنطقة على الإطلاق".

## إفادات رسمية:

بحسب إفادة مصدر طبي بقسم الطوارئ مستشفى خمر بمحافظة عمران للمركز لقانوني عن وصول ثلاثة مصابين بإصابات بالغة من القصف الجوي على العمال ومسعفيهم بمنطقة المجزعة بمديرية قفلة عذر وقد أجريت لهم العمليات الجراحية لإخراج الشظايا من الغارتين ويخضعان الآن للعناية الطبية المركزة وأدلى لنا ببياناتهم حسب الكشف المرفق.

## نتائج الواقعة:

### الضحايا المدنيين:

الإجمالي	٩	٥	٤	القتلى
	٣	١	٢	الجرحي

### المنشآت المدنية:

١	تدمير
---	-------



## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن طريق تصل المنطقة بالمناطق المجاورة ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

## توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

## ملحق رقم (١)

### أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	نشوان صالح هادي ريبان	طفل	١٣	قتيل	قفلة عذر	طريق المجزعة	٦ فبراير ٢٠١٨
٢	رضوان هادي حسين ريبان	طفل	١٤	قتيل	قفلة عذر	طريق المجزعة	٦ فبراير ٢٠١٨
٣	ماجد علي حسين ريبان	طفل	١٥	قتيل	قفلة عذر	طريق المجزعة	٦ فبراير ٢٠١٨
٤	مراد علي حسين ريبان	طفل	١٧	قتيل	قفلة عذر	طريق المجزعة	٦ فبراير ٢٠١٨
٥	عبدالعزیز أحمد علي مقطيف	ذكر	٢١	قتيل	قفلة عذر	طريق المجزعة	٦ فبراير ٢٠١٨
٦	مجهول الهوية	ذكر		قتيل	قفلة عذر	طريق المجزعة	٦ فبراير ٢٠١٨
٧	مجهول الهوية	ذكر		قتيل	قفلة عذر	طريق المجزعة	٦ فبراير ٢٠١٨
٨	مجهول الهوية	ذكر		قتيل	قفلة عذر	طريق المجزعة	٦ فبراير ٢٠١٨
٩	مجهول الهوية	ذكر		قتيل	قفلة عذر	طريق المجزعة	٦ فبراير ٢٠١٨

## ملحق رقم (٢)

### أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	أمين أحمد هادي ريدان	طفل	١٢	جريح	قفلة عذر	طريق المجزعة	٦ فبراير ٢٠١٨
٢	محمد أحمد هادي ريدان	طفل	١٣	جريح	قفلة عذر	طريق المجزعة	٦ فبراير ٢٠١٨
٣	معيش هادي علي حسين ريدان	ذكر	٢٨	جريح	قفلة عذر	طريق المجزعة	٦ فبراير ٢٠١٨

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء